مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فلقوا باسم الفاعل منه على
فعيل الذي هو قياس فعل المضموم كظرف وشرف وحملوا
بخيل على كرم كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا هو سقم على
ضعف فهو ضعيف ثم انه استكثر نظير ذا النوع في الحمل وان
لم يكن من ابنية فعل المكسور فعال كخفيف كهيف اشنب
في الصوغ من فعلاء كما قالوا ابتغاء صوغ اسم الفاعل من
فعل المفتوح نحو نجيب فهو حبيب وفيزان يا ذي العين
مجاؤا اسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفعيل وافعل
وقد نص سيبويه ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا
قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كظريف واما فعل المكسور
كما لا شنب بالنون الاشنع حملوا اخف على ثقل فهو ثقيل
وحملوا طاب على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفعيلا اخوان
وان فعل بالضم لا يكون بادي العين وحملوا خبث على اسم
الفاعل المكسور الدال على الاعراض كعرج فهو اعرج ثم اشار
بقوله وفاعل صح من ذي ثلاث الحروف نحو غذا
ذا اجدل هو لا الى ما سبق من التفصيل اذ كون اسم الفاعل
من الثلاثة على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو فيه

نحو

تصرفه امر تلحقه العيبة بمعرفة اعلم على سبيل الثبوت فان فصل الد
لالته على الحروف والتجدد جاء بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا
على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم
كقولك ما عز اعز اجاء ذاك الاعرج برحا بقوله ذا اسم اشارة
محله الرفع بالابتداء وجملة اجر خبره وغيرها بالتنوين ظرف زمان
وجر لاعصر ومثله قول الشاعر ولا يسرون بعد موتي
فارح. فصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل قياسه فعل
بوزنه كجهل فهو جهل بل يكون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا
على فاعل سواء الاصل وما سواه بالسمع جعة منقسمة به وهذا
كثر لحمه من فعل المضموم ابقاء المكسور اللازم كعاف وفا
جرع فارس وفاحش ووادع وواسع وباسل وحازم وصارم
وفاصح وماكر وناهد من فعل بالضم كعاب وراض وراغب وواجب
ولا يسوناصب وخائف وعابث وراشد ولابث وراجح وفا
عر وضا وغال وطامع ونافع من فعل المكسور اللازم ثم
اشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثة بقوله
وباسم فاعل غير ذي الثلاث جئ بوزن مضارع لا من
اولا اجعله ميما تضم ، وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)